التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة عن إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

4 مايو 2025

كيف رفعت المعلمة خاتون إتقان الطالبات في مهارات اللغة الإنجليزية؟

ابتهال المتغوي

قدّمت الأستاذة خاتون إبراهيم رضي، معلمة اللغة الإنجليزية بمدرسة سترة الابتدائية للبنات، مبادرة تعليمية رقمية "Creative Coders" لطالبات الصف الأول الابتدائي، تهدف إلى تعزيز تعلم اللغة الإنجليزية بطريقة تفاعلية وممتعة، ترتكز على الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية الحديثة. تميزت المبادرة باستخدام مذكرة تعليمية من تصميم المعلمة، تضم في نهاية كل درس على « QR codes رمز الاستجابة السريع « تحتوي على أنشطة تفاعلية تعليمية تتضمن ألعاباً إلكترونية وأدوات تقييم رقمية مصممة بعناية لتقوية مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية، وتقوم الطالبة بعملها في نهاية الحصص أو من المنزل، واستخدمت المعلمة أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية لطالبات الصف الأول أثناء حل الأنشطة، ما مكّنهن من التعلم الذاتي وتصحيح الأخطاء بشكل مباشر، وعزز لديهن العديد من المهارات منها التفكير النقدي وحل المشكلات. وقد أظهرت نتائج تطبيق المبادرة تقدماً ملحوظاً في أداء الطالبات، حيث ارتفعت نسبة الإنجاز الدراسي بنسبة تقارب ٧٠٪ من الطالبات، إلى جانب تمكنهن من إتقان المهارات الأساسية للغة الإنجليزية مثل الاستماع، والمفردات، والقراءة. وأعربت الطالبات عن سعادتهن الكبيرة بالمبادرة، حيث وصفوها بأنها تجربة ممتعة ومشوقة جعلتهن يحببن مادة اللغة الإنجليزية أكثر من ذي قبل، كما أشادت أولياء الأمور والمعلمات بتأثيرها الإيجابي على أداء الطالبات وسلوكهن داخل الصف. وأكدت المعلمة خاتون رضي أن الهدف من هذه المبادرة هو تعزيز دافعية الطالبات للتعلم، وتطوير مهاراتهن التكنولوجية، وتمكينهن من الاعتماد على أنفسهن في اكتساب المعرفة، مشيرة إلى أهمية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل هادف في العملية التعليمية بما يتماشى مع تطلعات وزارة التربية والتعليم نحو تعليم رقمي حديث ومتكامل.

مدرسة زينب الإعدادية للبنات تحتفي بإنجازات طالباتها في «بصمة إبداع»

أشرف العصار

نظمت مدرسة زينب الإعدادية للبنات النسخة الثانية من معرضها السنوي «بصمة إبداع «، الذي يعتبر منصة لإبراز مواهب وإنجازات الطالبات في شتى المجالات العلمية والأدبية، والفنية، والرياضية، والتكنولوجية. وقد شهد المعرض مشاركة واسعة من مختلف أقسام المدرسة، احتفاءً بقدرات الطالبات وتشجيعًا لإبداعاتهن المتنوعة، وتألقت الأقسام الأكاديمية المختلفة في عرض نتاج طالباتها المبدعات، حيث قدم قسمي اللغة العربية والانجليزية إبداعات في فنون الكتابة والشعر والخطابة، واستعرض قسم العلوم تجارب علمية مبتكرة ومجسمات تعليمية شيقة، وتألق قسم بعروض تفاعلية وألغاز رياضية ممتعة. وبرزت مشاركات منوعة ومتميزة من قبل الأقسام الأخرى للمواد المختلفة بالإضافة للأنشطة الاثرائية مثل الديكور والزراعة والطباعة والتربية الأسرية، بالإضافة إلى قسم التعلم الالكتروني والحاسوب. وقد أشرفت على تنظيم هذا المهرجان اختصاصية الموهبة والتفوق بالمدرسة، الأستاذة رنياء علي شعلان، التي بذلت جهودًا كبيرة في إبراز مواهب الطالبات وتحفيزهن على التميز، والتي أوضحت أنه المعرض يهدف إلى اكتشاف ورعاية المواهب الطلابية وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في البيئة التعليمية. وأكدت مديرة المدرسة الأستاذة ليلى عبد الرحيم على إن معرض بصمة إبداع هو احتفاء حقيقي بطاقات وإمكانات الطالبات، وأنه ليس مجرد عرض لإنجازاتهن، بل هو دليل قاطع على شغفهن بالعلم والمعرفة والفنون المختلفة، وعبرت عن فخرها بما رأته من ابداعات تعكس جهود الطالبات والمعلمات.

أنشطة متنوعة تجعل التعلم أكثر حيوية في مدرسة القضيبية

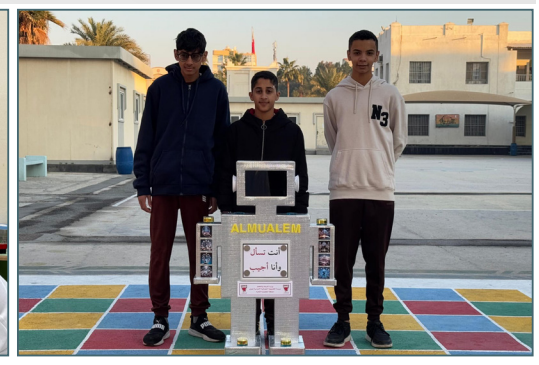

عائشة النعيمي

تتنوع الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس الممتعة في مدرسة القضيبية الابتدائية الإعدادية للبنين، والتي ساهمت في زيادة دافعية الطلبة للتعلم بالمدرسة، وحققت نوادي تطوير اللغات أثراً إيجابياً واضحاً مثل نادي اللغة العربية الذي أسهم في رفع كفاءة الطلاب في مادة اللغة العربية وتطوير مداركهم المعرفية وزيادة مخزونهم اللغوي، أما نادي اللغة الانجليزية فقد أسهم في رفع المستوى الأكاديمي للطلاب، حيث يقوم المعلم المختص في النادي بتعليم الطلاب بطريقة حديثة محببة لجميع الطلاب المشاركين في النادي. وفي ذات السياق نفذت الإدارة المدرسية الكثير من الفعاليات والأنشطة التي تواكب اهتمامات الطلبة، منها «فسحتي ممتعة» حيث يقوم الطلاب بممارسة أنشطتهم المفضلة منها الشطرنج في نادي الألعاب الذهنية، وفي قسم التربية الرياضية تم تنظيم مباريات ودية في كرة القدم وغيرها من الألعاب الجماعية بين الصفوف، كما حققت الأنشطة الخاصة بالصف الالكتروني تطوراً ملحوظاً في مهارات الطلبة التقنية وتمكينهم من الأدوات الرقمية، حيث يقوم الطلاب بالتدرب على استخدام الحاسوب في تصميم الدروس، والبرامج، والمسابقات، وغيرها. وأولت المدرسة اهتماماً بالزراعة المدرسية ، حيث خصصت مساحة لتدريب الطلاب على الاعتناء بالحدائق والتشجيع على البيئة الخضراء من خلال برنامج التعليم الأخضر، وقد ساهمت هذه الأنشطة في تحقيق هدف المدرسة في جعل مدرسة القضيبية جاذبة ومحببة لدى الطلاب و يتضح ذلك من خلال تفاعل الطلاب مع الاستراتيجيات والأنشطة الداخلية والخارجية للمدرسة وانخفاض نسبة الغياب والتأخر الصباحي لدى الطلبة، كما أهتمت المدرسة بمواهب الطلبة من فئة صعوبات التعلم، وقد أثمر ذلك من خلال إنتاجات طلابية تفتخر بها مدرسة القضيبية، ومثال على تلك الانتاجات ما قدمه أحد الطلاب من هذه الفئة بإنشاء صفحته الخاصة على موقع يوتيوب والتي يقوم فيها بعرض مقاطع لرسوم متحركة من تصميمه وإخراجه. يأتي ذلك ضمن جهود المدارس الحكومية لتقديم خدمة تعليمية جيدة وخلق بيئة تعليمية جاذبة تشجع الطلبة على الابداع والتميز، كما وساهمت الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور في دعم هذه الجهود من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة والبرامج المدرسية.

الطالب حمد يحوّل دفتره إلى مركبة تحلّق في فضاء الإبداع

نور أبو الشوك

برزت موهبة الطالب حمد صلاح العلي من مدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين من خلال ابداعه في تنسيق دفاتره وتحويلها إلى مركبة فضائية تنطلق في كل صفحة لتسافر بين الكواكب، وتمثل كل صفحة كوكب من الابداع والتعبير الفني. لم يكتفِ حمد باستخدام دفتره كأداة للكتابة، وحول عشقه للرسم والتصميم وامتلاكه الخيال الواسع إلى رسوم وألوان وأشكال فنية تعبّر عن مفاهيم الدرس بطريقة غير تقليدية، دفتره ليس كأي دفتر، بل عمل فني متكامل، يعكس شخصيته، وذوقه، وشغفه بالتعلم من منظور فني خالص. وأشادت معلمة اللغة العربية الأستاذة نور بو قيس بموهبة حمد وقالت: «كل صفحة من دفتره مصمّمة وكأنها جزء من قصة مصوّرة، فيها شخصيات فضائية، ومركبات تحلّق بين الكلمات، وخرائط معرفية تربط المفردات بالخيال، هو لا يتعلّم فقط، بل يعيش كل درس وكأنه مغامرة ممتعة في الفضاء.» وتأتي موهبة الطالب حمد في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم على تبني أساليب علمية تشجع على الابتكار، وعلى التفكير الإبداعي في المدارس الحكومية.

أول التواصل

مرحلة الحصاد وبوابة التفوق

الأستاذة دلال راشد الذوادي

معلم أول لغة عربية

بمدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات

مع اقتراب نهاية الفصل الدراسي، يعيش جميع منتسبي وزارة التربية والتعليم فترة حاسمة تعد بمثابة حصاد لما تم غرسه خلال الأشهر السابقة وتُعد هذه المرحلة تتويجًا لعمل متواصل ودؤوب، وتهيئة تسبق لحظة التقييم النهائي، حيث يتم فيه حصاد ما تم زرعه من معارف ومهارات طوال العام الدراسي السابق. وبصفتي معلم أول لمادة اللغة العربية، أحرص على وضع خطة واضحة للفترة القادمة ترتكز على تدريب الطالبات على الكفايات الأساسية التي تشكّل جوهر تعلم اللغة، منها الاستماع، والإملاء، والتعبير. فالاستماع هو المدخل الأول للفهم اللغوي، ومن خلاله تكتسب الطالبة المفردات ويتعلم نغمة اللغة وسياقاتها، لذا أحرص على تقديم أنشطة استماع تعتمد على نصوص بسيطة وجذابة تنمي مهارات التركيز والفهم. أما الإملاء، فهو أداة تثبيت للتراكيب اللغوية، وتعزز الانتباه السمعي والبصري، لذلك نركز على التدريبات المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية وتدعم الطالبات بأساليب مبتكرة. وفي جانب التعبير، أعمل على تحفيز الطالبات للكتابة بمواضيع مرتبطة بالواقع مما يسهم في بناء قاعدة رصينة من الطلاقة اللغوية تثري إنتاجاتهم الكتابية . ومن الجوانب المهمة التي نحرص عليها أيضاً تدريب الطالبات على نماذج من الامتحانات السابقة، حتى يتعرفوا على نمط الأسئلة، ويتدربوا على مهارات الحل وتنظيم الوقت في الحل، كما نولي اهتمامًا خاصًا برفع دافعيتهن من خلال التحفيز والتشجيع المتواصل والوقوف بجانبهم لطمأنتهن نفسياً لخوض التجربة بكل ثقة. إن مرحلة الاستعداد للامتحانات ليست مجرد مراجعة معلومات، بل هي فرصة لتعزيز المهارات، وبناء الثقة، وغرس روح الاجتهاد، وبفضل الله ثم بتكاتف جميع الشركاء مع المجتمع المدرسي، نأمل أن تكون هذه المرحلة هي مرحلة لحصاد مشرف ونتائج تليق بجُهد طالباتنا وطموحاتهن.